يركز على مبدأ الابتكار ويسلط الضوء على الفكر الابداعي

الديوان الأميري: «الكويت تفخر» مشروع وطني شبابي يحظى برعاية سامية

قال المستشار في الديوان الاميري الدكتور يوسف الإبراهيم امس ان المشروع الوطني للشباب (الكويت تفخر) يحظى برعاية سامية من سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

وأضاف الدكتور الابراهيم في مؤتمر صحفي عقده الديوان الاميري للاعلان عن اطلاق مشروع (الكويت تفخر) في قصر السيف ان هذه الرعاية تؤكد مدى اهتمام سموه بالشباب ومتابعة انجازاتهم وتفعيل مشاركتهم الايجابية وتمكينهم من المساهمة في قيادة مسيرة التنمية لتحقيق الرؤية المستقبلية والاهداف التنموية للكويت.

وأكد ان هذا المشروع يركز على مبدأ الابتكار ويسلط الضوء على الفكر الابداعي مشيرا الى ان فعالياته التي انطلقت امس الاول سوف تستمر لغاية 13 مارس المقبل الذي يصادف يوم الشباب العالمي حيث سيقام حفل ختامي لجميع الفعاليات برعاية سمو امير البلاد.

وأوضح ان المشروع يهدف الى ابراز طاقات الشباب واستكمال رحلة انجازاتهم وتسليط الضوء على نماذج نجاح يحتذى بها وعرض مخرجات الوثيقة الوطنية للشباب وما تم انجازه من توصيات والتعريف برؤية كويت جديدة 2035 والتعرف على كفاءات شبابية جديدة.

■ الابراهيم : نهدف الى ابراز طاقات الشباب واستكمال رحلة انجازاتهم وتسليط الضوء على نماذج نجاح يحتذى بها

وذكر ان المشروع يهدف ايضا الى تطوير اساليب المشاركة الايجابية للشباب وتكريم الانجازات الشبابية ودعم الكفاءات من خلال المساهمة في اشراكهم في الانشطة والبرامج المتنوعة واطلاق الخطة الشبابية المستقبلية ومنها تسليم الوثيقة الوطنية للشباب واطلاق مجلس الشباب الكويتي وعرض الفرص على منصة (كفو).

واشار الى ان برامج المشروع تتمثل بتوثيق الانجازات عن طريق فيديوهات وثائقية واصدار كتيب خاص للمشروع وتكريم الشباب المنجزين والجهات الراعية واشراك الشباب بالفعاليات المقدمة من كل جهة وعرض نماذج نجاح عن طريق فلاشات واعلانات بوسائل التواصل الاجتماعي فضلا عن الاعلان عن فرص مستقبلية للشباب وادراجها بموقع (كفو).

وافاد بأن هذا المشروع تشارك فيه جهات حكومية داعمة ومهتمة بالشباب ممثلة بوزارة الدولة لشؤون الشباب والهيئة العامة للشباب ووزارة الإعلام والامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية ومشروع (كفو) التابع للديوان الاميري.

واوضح ان مجال المشاركة مفتوح لجميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات النفع العام والمجتمع المدني وبامكانهم تقديم المبادرات التي تخدم الشباب ليتم ادراجها وتسليط الضوء عليها وتعم الفائدة على اكبر عدد ممكن من الشباب من خلال التنسيق مع مشروع (كفو) او اي جهة مشاركة بتنظيم الفعالية.

وقال الابراهيم ان المشروع الوطني للشباب في انطلاقته الاولى عام 2012 تحت شعار (الكويت تسمع) جاء باشراف الديوان الاميري واختتم في 13 مارس 2013 برعاية سمو الامير وقدم توصيات للشباب في عشرة مجالات وهي تعزيز المواطنة والتعليم والمشاريع الصغيرة والإسكان والصحة والتطوير القانوني والاداري والتنمية البشرية والرياضة والبيئة والثقافة والفنون والاداب.

وافاد بأن الحكومة وبناء على التوجيهات السامية تابعت تنفيذ تلك التوصيات من خلال انشاء المؤسسات وتطوير القوانين والبرامج المنفذة للتوصيات وتكريم الانجازات الشبابية وتسليط الضوء عليها.

ومن جانبه قال وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري في كلمته ان الشباب يمثلون القوة المحركة لكل شعب وهم الاساس الذي يقوم عليها بناء المجتمعات مؤكدا ان هذه الشريحة تشكل تأثيرا سياسيا واقتصاديا وهي الفئة الاكثر ديناميكية وتحركا في المجتمع.

واضاف الجبري ان استثمار قدرات الشباب وإمكاناتهم المتنوعة والمتعددة على الوجه الامثل يعد شكلا من اشكال التنمية المستدامة في حياة الشعوب والامم التي تبحث عن التطور والرقي من خلال خلق اجيال شبابية قادرة على تحمل المسؤوليات الوطنية.

المتحدثون بالمؤتمر

■ الجبري : الشباب يمثلون القوة المحركة لكل شعب وهم الأساس الذي يقوم عليها بناء المجتمعات

واوضح انه ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إنشاء وزارة الدولة لشؤون الشباب لاول مرة في تاريخ الحكومات الكويتية بمبادرة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد تعبيرا عن عمق إيمان سموه باهمية القطاع وحيويته وتوفير كافة اشكال الدعم والمساندة له في ظل تحديات العصر وتقلباته لتعتمد عليهم الدولة خصوصا وان الشباب يشكلون 72 بالمئة من تعداد السكان الكويتيين.

واشار الى المؤتمر الوطني (الكويت تسمع) الذي خرج بتوصيات عدة اهمها تاسيس قطاع معني بخدمة الشباب واعقبه صدور مرسوم بإنشاء وزارة الدولة لشؤون الشباب مبينا ان العمل بدأ في اعداد خطة استراتيجية شاملة لتحقيق اهداف الدولة بمفهوم عصري ومتكامل للرعاية الشبابية.

واكد حرص وزارة (الشباب) في رؤيتها الاستراتيجية على خلق قطاع ثالث من الشباب نواته المنجزون الذين يحولون المشكلات والتحديات الى فرص عمل يساهم فيها الشباب بإيجاد الحلول والابتكارات ويقف جنبا الى جنب مع القطاعين العام والخاص.

وقال ان (الشباب) تدرك حجم وتنوع التحديات التنموية والمسؤوليات التي تواجهها والذي يشمل جميع القطاعات سواء الحكومية والقطاع الخاص لافتا الى ان تبني مبادرات الشباب المبدع واجب وطني تاخذه الوزارة على عاتقها ولا تدخر جهدا سبيل رعايتها ضمن الامكانيات المتاحة بالتعاون مع جميع الجهات.

واوضح ان الوزارة ومنذ نشاتها اخذت على عاتقها حث الشباب على الانجاز والتميز في سبيل دعمهم وتشجيعهم ومن ابرز الانجازات التي احتضنتها فعالية (الكويت عاصمة الشباب العربي) التي تعتبر فخرا للكويت.

وأكد الجبري ان (الشباب) عملت على مدار السنوات الاخيرة لتاسيس مشروع (منجز) الذي يحتضن شريحة الشباب مشيرا الى ان الوزارة رعت ايضا اكثر من 1000 مبادرة في مختلف المجالات.

أبرمت في عهد حاكم الكويت الراحل المغفور له الشيخ مبارك الصباح

الكويت والمملكة المتحدة تحتفلان اليوم بالذكرى الـ 120 لإبرام اتفاقية الحماية

■ أطماع الدولة العثمانية ومحاولاتها المتكررة للهيمنة على المنطقة كانت من اسباب توقيع الاتفاقية

السفير خالد الدويسان

السفير مايكل دافنبورت

■ الدويسان : علاقات البلدين الصديقين تزداد متانة وقوة عاما بعد آخر على الصعد كافة

لندن - "كونا": تحتفل الكويت والمملكة المتحدة اليوم بالذكرى الـ120 لاتفاقية الحماية البريطانية التي أبرمت في عهد حاكم الكويت الراحل المغفور له الشيخ مبارك الصباح "مبارك الكبير" الذي أدرك بثاقب بصيرته مع تسارع الأحداث في المنطقة حينها حجم التهديدات على الكويت وسط صراع القوى الإقليمية والدولية.

وتمثلت التهديدات التي دعت الشيخ مبارك الصباح إلى إبرام هذه الاتفاقية عام 1899 والغيت في 19 يونيو عام 1961 في أطماع الدولة العثمانية ومقاومة محاولاتها المتكررة للهيمنة على المنطقة ودورها في دعم السياسة الألمانية في الشرق الأدنى آنذاك.

وعقب توقيعها اتفاقية الحماية أصبحت الكويت في موقف قوي وظهر ذلك جليا في رفض الشيخ مبارك الكبير التنازل لألمانيا عن أراض كويتية لجعلها نهاية لخط سكة حديد "برلين - بغداد".

وبهذه المناسبة يستعد البلدان الصديقان الكويت والمملكة المتحدة لإقامة احتفالية كبيرة في عاصمتي البلدين حيث من المقرر أن تستضيف لندن احتفالية يشارك فيها كبار المسؤولين البريطانيين والكويتيين في منتصف العام الحالي.

وفي هذا الإطار قال عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان لـ"كونا" إن الاحتفالية التي ستقام في لندن لم يتم الاتفاق على تاريخ محدد لها حتى الآن بيد أنه أشار إلى أنها ستكون في منتصف هذا العام.

وأضاف الدويسان أن علاقات البلدين الصديقين تزداد متانة وقوة عاما بعد آخر على الصعد كافة مشيرا إلى أن هناك رغبة مشتركة لدى قيادات البلدين في تعزيزها ونقلها إلى مستويات أرحب لتشمل كل أوجه التعاون.

وأكد أن زيارة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد للمملكة المتحدة عام 2012 كان لها أكبر الأثر في تعزيز الروابط بين البلدين لاسيما مع تتويج الزيارة التاريخية بإنشاء لجنة التوجيه المشتركة.

وذكر أن هذه اللجنة ساهمت بفاعلية في تحقيق طموحات قيادات البلدين وتطلعات الشعبين في حين توصلت اجتماعات اللجنة في فترة وجيزة إلى اعتماد قرارات مهمة أبرزها النظام الإلكتروني لتأشيرة الدخول الذي سهل سفر المواطنين الكويتيين إلى بريطانيا.

■ الاحتفالية لم يتم الاتفاق على تاريخ محدد لها حتى الآن و ستكون في منتصف هذا العام

■ السفير البريطاني : معاهدة 1899 ساهمت في أخذ العلاقات بين بلدينا إلى مستوى جديد

ووصف الدويسان العلاقات الكويتية البريطانية بانها ذات طابع خاص ترتكز على المصالح المشتركة والاستراتيجية التي تربطهما مشيرا إلى أن أكبر بعثة دبلوماسية كويتية في العالم موجودة في لندن بعدد يصل إلى 44 دبلوماسيا.

وبين من جهة أخرى أن عدد الطلبة الكويتيين الذين يتلقون تعليمهم في المعاهد والجامعات البريطانية يصل إلى نحو 6700 طالب علاوة على مئات الآلاف من الكويتيين الذين يزورون مختلف المدن البريطانية سنويا سواء للسياحة أو العلاج.

وقال إن هذه العلاقة المتميزة التي تعود إلى أكثر من 200 عام توجت بمعاهدة الحماية التي وقعتها الحكومة البريطانية مع حاكم الكويت آنذاك الشيخ مبارك الصباح عام 1899 وسمحت بتوفير الحماية للكويت من الأطماع الخارجية.

وأوضح السفير الكويتي في هذا الصدد أن العلاقة بين البلدين بعد استقلال الكويت عام 1961 لم يطرأ عليها أي تراجع بل على العكس استمرت في منحى تصاعدي على الصعد كافة.

وذكر أن الكويت واجهت الكثير من التحديات بعد استقلالها وكانت أشدها محنة الغزو العراقي عام 1990 حين تصدت بريطانيا آنذاك برئاسة رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر بقوة للاعتداء الغاشم وطالبت العالم باتخاذ موقف حازم تمثل بتشكيل تحالف عالمي لتحرير الكويت في زمن قياسي لم يتجاوز سبعة أشهر.

وعلى صعيد التعاون الاقتصادي افاد الدويسان بان الكويت حظيت بمعاملة استثنائية لم تحظ بها كثير من الدول وذلك عندما تم إنشاء مكتب أول صندوق استثمار عربي في بريطانيا في مطلع خمسينيات القرن الماضي.

وأوضح في هذا الصدد أن مكتب الاستثمار الكويتي كان أول صندوق سيادي يحظى بمعاملة تفضيلية ممثلة بالحصانة السيادية وهي عبارة عن صفة دبلوماسية منحتها الحكومة البريطانية لمكتب الاستثمار إضافة إلى الإعفاء الضريبي والتمتع بالخصوصية في الأعمال.

وأضاف أن هذه المميزات جاءت بعد توقيع الاتفاقية بين المغفور له أمير الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح والحكومة البريطانية في عام 1953.

وأكد أن دور المكتب لم يقتصر على تنمية الاستثمارات في بريطانيا بل ساهم أيضا في تنمية الاقتصاد البريطاني وتعدى ذلك إلى تعميق العلاقات السياسية معتبرا المكتب أحد أهم المراكز الاستثمارية الرائدة في مجال العقار.

من جانبه أعرب سفير المملكة المتحدة لدى الكويت مايكل دافنبورت عن سعادته البالغة باحتفال البلدين الصديقين والشريكين بالذكرى الـ120 لمعاهدة الحماية الموقعة عام 1899 تتويجا لعلاقات دبلوماسية يزيد عمرها على مئتي عام.

وقال دافنبورت لـ"كونا" إنه "شرف خاص أن يلقي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد كلمة في حفل استقبال سفيمه وزارة الإعلام بمناسبة هذه الذكرى المهمة للبلدين".

وأضاف أن "معاهدة عام 1899 ساهمت في أخذ العلاقات بين بلدينا إلى مستوى جديد ومهدت الطريق لكي تتطور الكويت بشكل مستقل كدولة خليجية تجارية تستفيد من الدعم والحماية البريطانية".

وأشار إلى أن بريطانيا والكويت وقفتا جنبا إلى جنب في مواجهة التحديات المشتركة منذ أول انتشار خارجي للقوات الجوية الملكية في الكويت عام 1920 وفي عام 1961 لردع التهديدات العراقية إبان الأزمة العراقية الكويتية آنذاك كذلك قبل 28 عاما لتحرير الكويت من العدوان العراقي.

وبين أن التزام بلاده باستقلال وسيادة الكويت ظل ثابتا حتى بعد انتهاء اتفاقية الحماية عام 1961 مضيفا أن "بريطانيا ملتزمة أكثر من أي وقت مضى بالتعاون الأمني والدفاعي مع الكويت لا سيما من خلال توسيع جهودنا المشتركة لمكافحة الإرهاب والحفاظ على أمن رعايانا".

ولفت دافنبورت إلى أن الزيارة التاريخية التي قام بها سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد للمملكة المتحدة عام 2012 كللت بإنشاء مجموعة التوجيه المشتركة كإطار لتعميق وتوسيع التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وذكر أن هذا التطور سمح بارتفاع عدد المبتعثين الكويتيين للدراسة في بريطانيا فيما بلغ حجم الاستثمار الكويتي مستويات قياسية في حين تتخذ التجارة الثنائية منحى تصاعديا ثابتا مؤكدا من جانب آخر أن الكويت شريك مهم لبريطانيا في مجلس الأمن.